[251] ومعناه: معنى الصليب، كما قال في المصباح: (وصميم الشئ خالصه) (1). وفي القاموس: (ورجل صميم كأمير، محض) (2). وفي المجمع: (الصميم كأمير، الخالص) (3). وقد وقع ذكره في غير مورد من النجاشي وتبعه غيره وفي الأغلب أقرانه بالتوثيق، بل الظاهر عدم الانفكاك إلا في جعفر بن أحمد السمرقندي وسعد بن طريف (4). ولذا يقل فائدة البحث في الدلالة على الوثاقة، وإن كان دعوى ظهورها غير بعيدة، ولاسيما مع ملاحظة السكوت عن المعارض، ولعله لذا جعله الشهيد الثاني في الدارية من ألفاظ التوثيق كما عن سبطه (5) في شرح الاستبصار، عند الكلام في الكر. كما هو الظاهر مما عن الفاضل الجزائري والمحدث البحراني في الحاوي البلغة من عد المذكورين في الثقات، ولكن الظاهر من العلامة البهبهاني في التعليقات العدم، حيث أنه عنون النجاشي إبراهيم بن نصر القعقاع، فذكر:

_____ (1) المصباح المنير: 1 / 348. (2) القاموس المحيط: 4 / 142. (3) مجمع البحرين: 6 / 103، مادة (صمم) فيه (الصميم ككريم: الخالص). (4) لم نجد في رجال النجاشي ولا فيمن تبعه أن يتعرضوا فيهما بلفظة (صميم). راجع رجال النجاشي: 121 رقم 310، ترجمة جعفر بن أحمد السمرقندي و 178 رقم 468، ترجمة سعد بن طريف. (5) هو الشيخ محمد صاحب استقصاء الاعتبار في شرح الاستبصار. مخطوط لم يطبع الى الآن. لم نجده في الدراية على ما فحصت في مظانه. (*)

_____